

## محاضرة التقرير الصحفى

### ١- تعريف التقرير الإذاعى والتلفزيونى :

يعتبر التقرير الصحفى من أهم الأنواع الإخبارية ، حيث يقوم بنقل تفاصيل الوقائع والأحداث والظروف المحيطة بها ، فإذا كان الخبر مثلاً يعلن عن الواقعة أو عن نتيجتها فإن التقرير يقوم بنقل تفاصيل مجرياتها ، بينما لا يعنى الخبر بتاتا بنقل التفاصيل .  
والتقرير هو عرض لحدث و تقديم تقرير عنه ، فمثلاً تقديم تقرير عن كتاب هو عرض مختصر لمضمونه . والتقرير الصحفى هو مادة صحفية تسرد دون تعليق ، فهو معلومات أساسية خاصة بحدث عام .

ويعرف الدكتور **لطفى ناصف** التقرير الصحفى بأنه وصف تفصيلى حول الأحداث الواقعية الراهنة، إذ يصف هذه الأحداث بالتفصيل فى سيرها وديناميكيته كقضايا اجتماعية فالتقرير لا يقتصر على الجوانب الجوهرية فقط كما هو الحال بالنسبة للخبر ، ولكنه يقوم من خلال الوصف الزمنى والمكانى للأحداث الواقعية بشرح القضية الاجتماعية بشكل شامل وواضح وحيوى وفى لغة سهلة وجذابة .

ويضيف الدكتور **فاروق أبو زيد** أن التقرير الصحفى هو فن صحفى يقع بين الخبر والتحقيق الصحفى ويقدم مجموعة من المعلومات حول الوقائع فى حركتها الديناميكية فهو إذا يتميز بالحيوية ولا يقتصر على الوصف المنطقى للأحداث وإنما يسمح بإبراز الآراء الشخصية للمحرر الذى يكتب التقرير .

وفن التقرير الصحفى كفن حديث أصبح يحتل المرتبة الأولى فى ترتيب الأهمية فى صحافة المجتمعات المتقدمة، ويجمع بين مزايا وخصائص أكثر من فن صحفى كالخبر والحديث ، و التحقيق والمقال ، ويقدم فى شكل موجز وغير مخل ، ويحتوى فى نفس الوقت على الحقائق ويتضمن التحليل وعرض الاحتمالات. كما هو الحال فى الصحافة الورقية فإن فن التقرير فى المواقع الإلكترونية يشترط أن تتوفر فيه مجموعة من الشروط ، أهمها ألا

تتجاوز عدد كلماته 400 كلمة ، والالتزام باللغة المباشرة ، والأسلوب البسىط الواضح واستخدام الببانات والإحصائيات لتعزىز محتواه فى أقل قدر ممكن من الكلمات ،ومن هنا نستخرج مجموعة من التعارىف الخاصة بالتقرىر الصحفى وهى:

- التقرىر الصحفى هو مادة صحفية تسرد ، بدون تعليق ، معلومات أساسية خاصة بحدث عام.

## ٢- أنواع التقرىر الإذاعى والتلفزيونى

التقرىر أنواع ، منها ما يشترط نزول الصحفى للميدان ومنها ما لا يشترط ذلك: أولاً. التقرىر الحى:

هذا النوع من التقارير يشترط نزول الصحفى إلى مكان وقوع الحدث ، حيث يركز على التصوير الحى للوقائع والأحداث ، ويهتم برسم صورة الوقائع والأحداث أكثر مما يهتم بشرحها أو تفصيلها وتفسيرها ، ويستعين التقرىر الحى فى كثير من الأحوال بالعديد من الأدوات والأشكال التى يستعين بها لتحقيق الصحفى لكن الفرق هو التركيز على زوايا الموضوع ، وينصرف الجزء الأكبر من التقارير الحية إلى تغطية الأخبار الخفيفة ولكن فى نفس الوقت هناك جانب غير قليل من التقارير الحية تغطي الأخبار الثقيلة مثل التقارير التى تغطي الجلسات البرلمانية ، والاجتماعات الحزبية ، والمعارك الانتخابية ، و المؤتمرات السياسية ، و الاحتفالات القومية ، وغير ذلك من المجالات.

ويقوم التقرىر الحى للوقائع والأحداث عن طريق:

- وصف الحدث.
- وصف الظروف المحيطة به.
- وصف المناخ الذى تم فيه الحدث.
- ستعراض الأشخاص الذين شاركوا فيه.
- استعراض التجارب الذاتية للصحافى مع الأحداث المشابهة.
- عرض التجارب الذاتية للأشخاص الذين شاركوا فى الحدث أو شهوداً عليه.

والتقرفر الحى ىسمى أىضا بالتغطىة الصحفىة ، وهو نوعان : مبالشر وقر مبالشر .

### ١. التقرفر الحى المبالشر :

وهو التقرفر الذى ىكون فىه مبعوئ المؤسسة الإعلامىة ( الصحفىة ، الإذاعة ، التلفزىون ) فى مكان وقوع الحدئ ، وىقوم برحلة ىجعل الجمهور ىعلم وىرى و ىسمع و ىشعر بحواس الصحفى مبالشرة أثناء وقوع الحدئ . و كأنه ىرافقه فى تنقلاته فى المكان و فى إنصاته إلى الشخصىات التى ىلتقىها الصحفى وىتابع معه دقات الساعة الصامئة و فعل الزمن فى حىاة الناس .

### ٢. التقرفر الحى قر المبالشر :

وهو الآخر ىستدعى نزول الصحفى للمىدان ، لأنه تقرفر حى ، وقر مبالشر لأنه لا ىبئ أو ىنشر لحظة وقوع الحدئ ، أو أن نأخذه نقلا عن وكالة الأنباء التى زودتنا بالتقرفر الذى نقله مبعوئهم إلى هناك ، وهنا ىكون التقرفر حىا ولكنه قر مبالشر . أى حصلنا علیه من مصادر أخرى بشرط أن ىكون الصحفى قد نزل للمىدان .

### ثانىا. التقرفر الإخبارى :

وهو التقرفر الذى ىعده الصحفى داخل المؤسسة الإعلامىة دون نزوله للمىدان ، وىقوم التقرفر الإخبارى بتقدم بىانات ومعلوماة جدىة عن الحدئ ، حىث ىركز على زواىا مهمة من الحدئ . وىستهدف عرض وشرح بعض الجوانب من خبر أو حدئ أو وقائع جارىة كما قد ىقدم خلفىة تاریخىة 35 ، وىقوم هذا النوع من التقارير على جمع كم من المعلوماة من مآئل المصادر ( مصادر إعلامىة ، رسمىة ، مواقع إلكترونىة رسمىة ، أرشىف وكالات الأنباء ) ... ، ثم ىقوم بنشرها أو بثها فى الوقت المناسب .

وهنا لا ىستدعى الأمر نزول الصحفى للمىدان لسببىن : إما لأن الموضوع لازال لم ىحدئ بعد ( مثلا قمة مرئقة الأسبوع المقبل ، تغىرات مرئقة فى الحكومة )... ، وإما لأن الموضوع حدئ فعلا لكن لا ىستطىع الصحفى متابعتة مبالشرة بسبب البعد الجغرافى ولىس لتلك المؤسسة الإعلامىة مراسل صحفى هناك ، فىقوم الصحفى داخل قاعة التحرىر بصىاغة

تقرفر دون نزوله للمفدان . وهذا النوع من التقارير ففهم فى المقام الأول بعرض و شرح وتفسفر زوافا أو جوانب من الأخبار أو الأحداث أو الوقائع الفومفة الجارفة وهو فعنى بتقرفم معلوماء و بفاناء عن فبر أو ففء لم فسطف الفبر الصففى فناولها ، وإبراز جوانب فففة عن ففء معروف وتقرفم الفلففاء الفارفخفة والفوائفة للفبر أو الففء الذى ففناوله الفقرفر لتوضفح الجوانب الفامضة أو ففر المفهومة فى الففء.

وعلى الفقرفر الإخبارى أن فلبى الفاففاباء الإعلامفة للجمهور ، وخاصة ففما ففعلق بالفضافا الففوفة فى المجتمع الففء وبرى الفبراء أن مجالاء الفقرفر الإخبارى ففصرف إلى ففطفة الأخبار الفاءة والفقلل من التقارير الإخبارفة ففصرف إلى ففطفة الأخبار الفففة.

### فالفا . تقرفر عرض الشفصفاء:

هذا النوع من التقارير ففقم معلوماء حول شفصففة فعفنة صنعاء الففء، ففث ففهم بعرض شفصففة ما من الشفصففاء المرطفة بالفأفاء الفى فلعب فورا ممفزا وبارزا على المسفوى المففى و الإقلفمى أو الفولى ، مثال ذلك فوز مرشح برئاسة الجمهورفة فففع الصففى إلى عءم الافففاء بكتابة تقرفر إخبارى عن الفففاباء و ففائفها وإنما فففعه إلى أن ففكب تقرفرا صفففا فعرض فففه وفحلل شفصففة الفافز وملامح شفصففه ومدى ففموجه السفاسى وطموحاءه المسففلفة.

وعلى هذا ففء ففء هناك فلف ففم ففرفر عرض الشفصففاء والففء الصففى الفائف مع شفصففة من الشفصففاء الموجودة فى المجتمع فالفقرفر الفاص بعرض الأشفاص ففقم على رسم ملامح شفصففة من الشفصففاء وبالفالى ففس شرطاً إجراء حوار صففى معها أو ففناول فففة ففها فى فصففة أو موضع ما من المواضع . أما الففء الصففى ففء ففقم مع شفاص أو مجموعة من الأشفاص بففف الفصول على بفاناء ومعلوماء عن موضوع أو فصففة ما محل اهتمام الفالبفة العظمى من الجمهور ، وبالفالى فهو ففبفء عن سؤال

(لماذا؟) أما التقرير الصحفى فهو يبحث عن سؤال (ماذا؟؟) حيث لا يخرج عن إطاره الخبرى إلا فى نواحى نشر المزيد من التفاصيل عن الحدث أو الواقعة.

### ٣- سمات وخصائص التقرير الإذاعى والتلفزيونى :

يتميز التقرير بمجموعة خصائص و مواصفات تميزه عن غيره من الأنواع الصحفية وهى:

- السرد : أى أنه يسرد الحدث بطريقة مفصلة ( يحكى أهم عناصره ).
- الوصف : حيث يعتبر الوصف من أهم خصائصه ، أى وصف الظاهرة ، الحدث الأشخاص... الخ.

• الشرح والتفصيل : حيث يقدم شرحا مفصلا عن الحدث ( الظروف المرتبطة بالحدث الساعة ، أسماء الأشخاص)...

- البعد الإخبارى : كونه من أهم الأنواع الإخبارية ، فبعده إخبارى وموضوعى .
- الآنية و الحدائة : بحيث تقدم أهم حدث ، حيث يرتبط التقرير بالخبر من ناحية تقديم خبر جديد وطازج.

• النقل المباشر : وهذا يخص بعض الأنواع التقريرية خاصة فى المجال السمعى-

والبصرى ( تقرير حى مباشر).

- اللغة السهلة و الواضحة : مثله مثل الأنواع الإخبارية الأخرى لأن الجمهور متنوع ومتفاوت الثقافات والاهتمامات.

### ٤- بنية التقرير :

يتكون التقرير الصحفى من عنوان ، مقدمة ، جسم ، وخاتمة.

أ. العنوان :

مثله مثل العنوان فى الخبر ، غير أنه يحوى تفاصيل أوسع فى التقرير بحكم أن التقرير نفسه يحوى عدة تفاصيل ، فهو أهم فكرة فى التقرير ، ويتكون العنوان من أهم فكرة فى التقرير.

والعنوان أنواع : العنوان الوصفى ، العنوان الاقتباسى ، العنوان الاستفهامى ، العنوان المؤكد ، العنوان المقارن ، عنوان العناصر المختصرة ، العنوان الموضح أو المفسر ، العنوان ذو العبارة القوية المتفجرة ، العنوان الطريف / الساخر انظر العنوان فى الخبر الصحفى.

#### ب. المقدمة:

حىث تقوم بالتمهيد للموضوع الذى يتم تناوله التقرير بما يعنى تهىئة القارئ للموضوع المطروح ، بحىث تجذب المقدمة الانتباه للموضوع الذى يتناوله التقرير وتدفعهم لمتابعة للتفاصيل التى جاءت فى إطاره . والمقدمة فى التقرير الصحفى هى خبر إما بسيط أو مركب أى يحوى واقعة أو واقعتين . وغالبا ما تكون واقعتان.

#### ج. جسم التقرير:

ويتضمن كل التفاصيل حتى الثانوىة منها ، و البيانات والمعلومات والأدلة والشواهد المنطقىة التى تدعم موضوع التقرير .وبالتالى يجب على كاتب التقرير أن يحرص على أن تكون فكرة التقرير واضحة من البداية وذلك من خلال التتبع المنطقى للحدث أو الواقعة والكشف عن النقاط والجوانب الغامضة فى الحدث أو الواقعة التى يتضمنها التقرير.

#### د. الخاتمة:

وفىها يقوم المحرر الصحفى بعرض أهم النتائج والخلاصة التى توصل إليها من خلال رصده للحدث أو الواقعة ، ويمكن أن يطرح فى الخاتمة وجهة نظره وانطباعه الشخصى.

#### ٥- أشكال تحرير التقرير

ىكتب التقرير الصحفى كالخبر الصحفى معتمدا على هرم من الأهرامات ( الهرم المعتدل المقلوب ، المقلوب المتدرج. )

#### - الهرم المقلوب :

ببداً من النتيجة ثم ىشرح الكىفىة التى وصلت إليها هذه النتيجة ، والأشخاص والتفاصيل.

مثال : سبعة شهداء وعشرون جرىحا هى حصىلة قصف إسرائىلى على مدىنة غزة ... ثم نبدأ بسرد التفاصيل الدقىة.

- الهرم المعتدل :

وهنا ىركز الصحفى على التسلسل الزمنى للأحداث حتى ىصل إلى النىةة.

مثال: استىقت غزة صباى الیوم على وقع عدة انفجارات ، أولها كان فى حدود السابعة صباى ،

حىث ..... إلى أن أصل لنىةة القصف ( عدد الشهداء والجرى وردد الفعل . )

- الهرم المقلوب المتدرج - :

وهنا ىقوم الصحفى بىصنيف الحدث إلى مواضىع ، ثم ىحرر تقریره موضوعا بعد موضوع وكل موضوع ىكون على طرىة الهرم المقلوب.

كخلاصة ىمكن القول أن: ىعتبر التقرىر الإذاعى والتلفزىونى من أهم الأنواع الإخبارىة كونه ىنقل تفاصيل الخبر بموضوعىة و حىادىة . ومن التقرىر ما ىشترط نزول الصحفى للمىدان ، ومنه مالا ىشترط ذلك ، فالتقرىر أصبح صناعة ممىزة لها سماتها الخاصة التى دخلت وتفاعلت فىها عدة عوامل ساهمت فى تطوىر أسالیبه ووسائله وطرق إىصاله للجمهور فالعملىة الإخبارىة تعقدت تبعا لعالم ملىء بالصراعات المختلفة ، وأصبح فى متناول الجمهور الحصول على الأخبار والتقرارىر من مصادر مكنةة مكنةة من أن ىوازن وىفاضل ثم ىختار.